يوم السبت ١١ رجب – ٣١ ماي ١٣٦٦–١٩٤٧

صوت العمل

الاتحاد العام التونسي للشغل

لسان الاتحاد العام التونسي للشغل

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
فرحات حشاد

الادارة
نهج سيدى على عزوز – زنقة
سيدى عامر عدد ٦ تونس
تليفون ٧٧٠٦

السنة الاولى – العدد الثالث

الاشتراكات
عن سنة ١٠٠ فرنك
عن ستة اشهر ٦٠ فرنكا

الحساب الجاري بالبريد
رقم

شيك بوستال
رقم

ثمن العدد ٥ فرنكات

كلمة الاتحاد العام

الحكومة التونسية تسخر من حقوق الطبقة العاملة الشرعية

ان اتحادنا العام الذي اخذ على نفسه الدفاع المستميت عن حقوق طبقتنا العاملة الشرعية يرى لزاما عليه ان يضع بايضاح امام الراي العام كل المشاكل التي تعترض تلك الحقوق وكل العراقيل الموضوعة امام العمال في كفاحهم اليومي

لقد نشرنا بعددنا الفارط نتيجة المقابلة التي وقعت بين وفد من لجنتنا الادارية وجناب الكاتب العام للحكومة التونسية وتعرضنا الى موقف الحكومة المخجل فيما يتعلق بالمسائل العامة الحيوية بالنسبة للعملة وخصوصا الى مسالة الاجور التي اصبحت الشغل الشاغل في اوساط طبقتنا العاملة . ولقد عبرنا ايضا عن القلق المتزايد الذي يلوح على وجوه شغالينا من جراء التسويف والمماطلة والوعود المتكررة التي تعودت الادارة باتخاذها كطريقة للتخلص عند ما ندلي اليها بحججنا الدامغة ونثبت لها مشروعية مطالبنا بوجوب انجازها

قلنا في عددنا الاخير انه لمن الغريب ان تقف الحكومة سدا في وجه حقوق العمال وان تمنعهم من الدفاع عن حياتهم بينما اظهرت عجزها عن توقيف تيار غلاء المعيشة حتى اصبح العامل في اتعس حال لا يقدر على تسديد البعض من حاجياته الضرورية .

فماذا فعلت الحكومة لتعديل الاجور بالنسبة لاسعار المعيشة وما هي الوسائل التى هياتها في هذا المضمار وما فعلت بمطالبنا المتوالية وبصرخات عمالنا من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب . الم يبلغها صدى اجتماعاتنا المتكررة التي عبر فيها العمال عن غضبهم لسوء معاملتهم ؟ الم تبلغها اللوائح العديدة المبعوثة من اتحاداتنا الماسكة لزمام حركتنا بجميع انحاء القطر ؟ فكيف لم تتخذ الحكومة ما يجب من الاحتياطات لتضمن عيش عمالنا البؤساء في الحاضر وكيف لم تستمع الى شكواهم حينما ينادون باعلى اصواتهم مطالبين بضمان عيشهم في المستقبل ؟

لنحاسب الحكومة في هذا الميدان عما فعلته لفائدة طبقتنا العاملة . لنحاسبها عما انجزته من المطالب العديدة التي طالما عبرنا عليها في مؤتمراتنا المركزية والجهوية منذ كانت حركتنا شاملة للنقابات المستقلة ....

– فاين التشريع الاجتماعي لعملة الفلاحة المساكين ؟
– واين المجالس التحكيمية المقرر تطبيقها ببلادنا منذ افريل سنة ١٩٤٤ ؟
– واين الضمان الاجتماعي من منحة المرض وصندوق التقاعد لكبار العملة ومنحة البطالة وغيرها ؟

البقية على الصفحة ٢

انتصار

اضراب الجامع الاعظم

لقد انتهى الاضراب بالجامع الاعظم وفروعه ذلك الاضراب الذي دام عشرة ايام وقف اثناءها اخواننا المدرسون والمتوظفون الاداريون والمكررون وقفة الرجل المكافح على صيانة حقوقه وعلى شرف مهنته وعلى مستقبل حياته

وقد كان الانتصار حليفهم ولاعجب في نجاح قضية وقد توفرت كل الشروط لنجاحها وتهيات كل الاسباب لتحقيقها

فكان لهذه النتيجة الوقع الحسن في جميع الاوساط التونسية اذ انها حققت لكليتنا القومية مكانتها واعترفت لرجالها بحقوقهم كاملة غير منقوصة وجعل حدا لمشكل كاد يكون قاضيا على الطلبة في نهاية سنتهم الدراسية فاقد ارتاح البال وهدات النفوس واطمانت الخواطر

... دوى عاليا

بقلم الشيخ محمد الفاضل ابن عاشور

ذلك الصوت الشيق الصريح – الذي طالما حاولوا ان يكبتوه ويسكتوه ! فلم يعتل حتى تجاوبت اصداؤه من دهاليز المناجم في جريصة الى اوساط الاشغال البلدية في صفاقس وسوسه وسرى من الكلية الزيتونية وفروعها الى عمال الملح بالمنستير وصناع المعدن بجبل الرصاص .

فبعث هنا وهناك السكوت الناطق – والسلب الموجب : حتى وقرت في النفوس حرمة الشغل من رهبة الاضراب وعظمة العمل من جلال السكوت وكان برهانا على ان الروح النقابية قد سادت وان الفكرة الشغلية قد تغلغلت وان القوة التي تمد بها الحياة النقابية المستضعفين قوة الاضراب قد اصبحت السلاح الاقوى الذي تصول به هذه الامة في مواقف كفاحها الشريف في سبيل حياتها وحرياتها وكرامتها الانسانية وعزتها القوميه وفي هذا الموقف وحد العنصر الحي : عنصر العاملين – وحدته التي تزلزل الجبال وعزيمته التي تفزع الكواكب يغترفان من روحه الكريمة الفياضة ويلتهبان بالنفس الانساني الخالص الذي اطبقت عليه ضلوع البشريه الحرة

ووقف الذين يلاحظون هذه الحياة عن كثب معجبين مدهوشين . للسرعة البالغة التي انتشرت بها الحياة النقابية روحا وشكلا في هذا الشعب الابي وللاقبال العظيم الذي حف بالوا الاتحاد العام التونسى للشغل من يوم خفق في طليعة جيش العمل وها لهم ان تكون هذه المؤسسة الفتية هي التي تفوز وحدها بشرف النجاح في ميدان الشغل فبداوا ينتحلون الاسباب ويتفننون في التعليل .

البقية على الصفحة ٣

معركة الاجور

تنفيذا لقرار الهيئة الادارية المجتمعة يوم ٢٣ ماي فان الكاتب العام للاتحاد العام التونسي للشغل يستدعي الاخوان الكتاب العامين للاتحادات الجهوية والمحلية والجامعات والفروع الجامعية التابعة للاتحاد العام لحضور اجتماع اللجنة العليا وذلك يوم غرة جوان القابل على الساعة التاسعة صباحا .

موضوع الاجتماع

مشكل الاجور

تمثيل الاتحاد العام ومنظماته باللجان الاجتماعية والاقتصادية

الكاتب العام للاتحاد العام
فرحات حشاد

صفاقس في الميدان

اضراب اعوان البلدية بسوسة وصفاقس

اعضاء المجلس البلدي التونسيون بصفاقس.

يعلنون تضامنهم مع المضربين ويؤيدون مطالبهم الشرعية

لائحة

ان اعضاء البلدية بمدينة صفاقس المصححين اسفله بعد الاطلاع على كراس المطالب الذي قدمه وفد من النقابة يتراسه السيد الحبيب عاشور نيابة عن العملة والمستخدمين وبعد درس تلك المطالب التي تتلخص في احدى عشر نقطة قد بين لهم انها كلها مشروعة معقولة ويهيبون بالحكومة وبادارة البلديات ان تبادرا بانجازها اجتنابا لكل عمل من شانه ان يضر بمصالح السكان والاعضاء المذكورون يتبراون من كل مسؤولية تنجر عن ذلك نظرا لكونهم مجردين من كل نفوذ يمكنهم من تلافي الامر ومن اجتناب العبث المتكرر بميزانية البلدية

وهم يرغبون من السلط ذات النظر ان تجعل حدا لهاته الحالة التي ربما ادت الى ما لا يحمد عقباه

الامضاء – الطيب كمون – الحكيم الرقيق – الحاج احمد الفراتي عامر بوريشه الهاشمي اللوز – محمد اللومي

بعد ان حقق كاهية رئيس البلدية بسوسة بان الطرد المقرر ضد بعض الاعوان سوف يقع التراجع فيه وبانه سيقدم بنفسه الى تونس ليتولى الدفاع عن مطالب العملة لدى الادارة



الحبيب عاشور بطل الحركة النقابية بصفاقس

قررت الجلسة العامة لاخواننا المنخرطين ان توقف الاضراب بصورة وقتية وذلك في ترقب نتائج الاجراءات التى سيقوم بها رئيس البلدية وقد وعدهم هذا الاخير بانهاء هاته النتائج تليفونيا يوم ٢٧ الجاري ومن جهة اخرى فانه سوف تجتمع لجنة اثناء الاسبوع للنظر ولدرس المسائل التي لم تجد حلا بعد

هذا وان اضراب اعوان بلدية صفاقس مستمر بعد ان قضى اخواننا اعوان البلدية بصفاقس يومين في الاضراب عن العمل اضرابا تاما اجيبوا لمطالبهم فيما يخص ارجاع الاخوان المطرودين وكذلك مطالبهم العامة

وبسوسة – بناء على الاضراب قام كاهية رئيس البلدية بالتدخلات التي كان التزم بها للعملة لدى السلط العليا وتحصل على المال الذي يخول له استبقاء الاعوان الذين كان قرر رفتهم

ففي المدينتين ظفر اخواننا اعوان البلدية بمطالبهم الشرعية وانتهى الاضراب بفرح الجميع فنهنيهم بهذا الانتصار

فليحيى الاتحاد العام التونسي للشغل
وليحيى الكفاح النقابي !

كفانا ما تحملناه

لقد طال الانتظار !..

ان مقالنا الافتتاحي يعبر عن القلق الذي اعترى الطبقة العاملة لعدم اكتراث الحكومة بمطالبها الشرعية وخصوصا بالمطلب المتعلق بزيادة الاجور

لقد كانت هاته المشكلة موضوع اهتمام الهيئة الادارية للاتحاد العام التي اجتمعت يوم الجمعة ٢٣ ماي والتي سجلت بكل استياء ما فاه به الكاتب العام للحكومة التونسية من عدم قبول مطلب الشغلين

والهيئة الادارية قد رات لزاما عليها بل من واجبها المفروض القيام بما تحتمه الظروف من اعمال جدية للوصول الى تحقيق رغائب العملة في هذا المضمار اذ اصبح الشغال لا يقدر على العيش بالاجرة الزهيدة التي يتقاضاها ولا يمكن له الاستمرار على هذه الحالة التي تؤدي به الى الهلاك المبين

فقررت استدعاء اللجنة العليا للاتحاد العام بصفة استعجاليه لدرس الحالة ولاتخاذ ما يلزم من التدابير التي يراها مسؤولو الحركة الاتحادية صالحة لتحقيق الهدف المنشود

وعند بروز هذا العدد الثالث من جريدتنا تكون اللجنة العليا قد تناولت هذه القضية الهامة وقد بدات في تهيئة الوسائل اللازمة لنجاح مساعينا فيحق لنا من الان ان نعلن بافتتاح معركة الاجور التي لا بد ان يخرج منها العامل منتصرا كيف لا وهو ينتظر بفارغ صبر اوامر اتحاده للشروع في العمل ؟

كيف لا وقد تجرع الوان الحرمان ومر الخصاصة ومع ذلك فانه صابر على محنه مواصلا جهوده المثمرة قائما بجميع واجباته نحو مستاجره ونحو المجتمع ؟

البقية على الصفحة ٢

صوت الوطن التونسي

معاكسة رغائب الجامع الاعظم الشرعية ليست بالسياسة الرشيدة

لا يجوز للكلية الزيتونية ان تضايق المكاتب الفرنسية بالقطر التونسي هذا عنوان مقال طويل الذيل حرره كاتب فرنسي ممضي باسم «ا. دوميز» بجريدة «اسبوع في العالم» بعددها المؤرخ في ٢٦ افريل ١٩٤٧ –

بعد ما اعطى الكاتب بسطة في تاريخ الجامع الاعظم تتعلق بانشائه وتطوره في العصور الماضية ختم مقاله بتعليق على رغائب هاته الكلية هذا تلخيصه :

لا يجوز للكلية الزيتونيه ان تاخذ قسطها من ميزانية بلادها لكي لا تضايق في تلك الميزانية المكاتب الفرنسية بالقطر التونسي –

كما لا يجوز لهذا المعهد ان يعتبر مؤسسة دولية لكي لا يقصى المدارس الفرنسية بتونس الى درجة ثانية بصفة تصبح نفقتها تحمل على الميزانية الفرنسية –

نعم يشكر صاحب المقال على الكلية الزيتونية الحق بان تكون مؤسسة دولية في بلادها تلك الكلية التي ما انفكت تؤدي رسالتها التمدينية والتثقيفية بين البشر منذ ثلاثة عشر قرنا حتى اصبح البحر الابيض المتوسط – في عصر كانت تسبح فيه اروبا باسرها في ظلمات الجهل – يتلالا بسنا نور علمها . تلك الكلية التي خرجت من احضانها امثال ابن خلدون ومن احضانها ايضا يتخرج اليوم جهاز الشرع العزيز والعدليه التونسية والاساتذة والمفكرون والمرشدون وهي التي تذيع بين الاف الطلبة القادمين من مختلف بلدان شمال افريقيا اجمل المبادىء الروحية والاخلاقية التي لولاها لا يكون الانسان انسانا –

حقا ان مقال المسى «ا. دوميز» وما فيه من تحيز ودس وتحريش ينطق بمعقولية العادة الاثيمة ويعبر عن لسان العنصرية البالية –

وفعلا كلما رغب هذا المعهد العلمي بان ياخذ المكان اللائق به في بلاده ملات ذئاب الاستعمار الدنيا عويلا مدعية ان المكاتب الفرنسية بالقطر التونسى مهددة بالخطر !

كما انه كلما طلب التونسي ان ياخذ قسطه في تسيير ادارة بلاده ثارت ثائرة اصحاب الامتيازات وانصار التفوق صارخين ان التونسيين يريدون القاءنا في البحر !

اما نحن معشر الشغالين التونسيين نعلن انكارنا لهذه المناورات الخبيثة التي ترمي الى عرقلة رغائبنا الشرعية ونعلن للملا اننا لا نرضى بان نبقي عائشين على هامش المجتمع غرباء في بلادنا اذلاء ومنبوذين في ديارنا – البقية على الصفحة ٣

مشاكلنا الاقتصادية

من اهم المشاكل التي تحير الافكار في هذه المرحلة العسيرة من حياة بلادنا ما يدعونه بالازمة الاقتصادية لقد كانت الحرب العالمية التي نشبت نيرانها في بحر السنين الفارطة سببا واي سبب في انقلاب دولاب حياة بلادنا الاقتصادية وادخلت على القطر نظما جديدة لم نكن نعرفها من قبل واتخذت الاوامر والقرارات الخاصة بتنظيم البلاد في زمن الحرب وخصوصا في ميدان التموين وقد قاسى الشعب التونسي وخاصة الطبقة العاملة البائسة انواع الحرمان والالم واصبح الهيكل الاقتصادي مدبرا

انتهت الحرب وتغير الجو نوعا ما ولكن الحالة الاقتصادية لازالت مستمرة لم يدخل عليها ادنى تغيير ولم تفسخ تلك الاوامر والقرارات الطارئة فلازالت مواد المعاش مقسطة ولازالت اسعارها ترتفع الى عنان السماء والعامل ينظر اليها بعين اليأس ولازالت ايضا بعض الدوائر الحكومية تعتقد ان هناك ازمة اقتصادية ومشاكل هامة تتطلب الدرس المدقق وبحوثا الى غير ذلك من الادعاءات السخيفة التي ترمي من ورائها الى ذر الرماد على الاعين وبعث روح اليأس والحيرة في نفوس الناس ... ...

ونحن نقول ان "الراسمالية نظمت في بلادنا تنظيما محكما لها فروع ومساعدون في جميع النواحي حتى في الدواليب الادارية ونقول ايضا ان شعبنا الكريم اصبح مسخرا لديها مستثمرا من طرفها مقيدا بقيود حديدية تجعله كالخروف بين يدي الذئب ..... ولانتعجب اذا راينا حالة الحصار لازالت منتصبة على بلادنا منذ السنوات الطويلة لانها المبرر الوحيد لاستمرار هذا الضغط الاثيم على حياتنا الاقتصادية والاجتماعية !

فإليك ياجناب مدير الاقتصاد المدبر نوجه هذه الاسئلة البسيطة لعلك تفيدنا بجوابك

ماهو المبرر في ابقاء الخبز محصصا كل دار في الطريق العام التي تسير فيه مراقبوك يعثر كل خطوة في قفة خبز يباع علانية ؟

لماذا يصنع هذا الخبز « الحر » ؟ ابالتراب او بالرمل اوبالهواء ؟

وحينئذ ماهاته الفارينه الموجودة بكثرة في المطاحن واربابها يطردون العملة ؟

كيف يبقى السكر مقسطا الحد الان ونشاهد كل لحظة اناسا يطوفون المقاهي حاملين هذه المادة « النادرة » ويبيعونها بالمئات والالاف ؟

من يخول لحافظي مخازن الدولة ان يعطوا للمستحقين كميات زائدة عما هو منصوص برخص الاشتراء ؟

من اين تلك الزيوت التي تباع في السوق السوداء والتي وقع اصدارها الى الخارج في حقق الطماطم ؟ هل امطرت بها السماء ام سالت بها العيون من الارض ؟

فلا نكثر الاسئلة على جناب مدير الاقتصاد ولنترك الوقت الكافي ليتأمل من الالام ونضرب له موعدا في عددنا المقبل لنوجه اليه اسئلة اخرى

(هو)

منحة الولادة بالادارات التونسية

تعطى الان للموظف بالادارات التونسية منحة تسمى منحة الولادة وقدرها الف فرنك يقبضها بمناسبة اول مولود له ثم تنخفض الى ستمائة فرنك لكل مولود بعد الاول

وقد وقع تعيين هذا القدر الضئيل بامر علي مؤرخ في ٣ نوفمبر ١٩٤١ وكل يشاهد منذ ذلك العهد ارتفاعا محسوسا في جميع المرتبات والمنح ارتفاعا متماشيا مع ارتفاع المعيشة إلّا اننا نلاحظ بمزيد الاستغراب والدهشة ابقاء منحة الولادة بالادارات التونسية على ما هي عليه دون ان يطرا عليها اي تغيير من تاريخ نوفمبر ١٩٤١

وعلى ما نعلم ان هاته المنحة وقع تكوينها لتنشيط الولادة وسد المصاريف الباهضة الناتجة عنها

وان كان مبلغها الحالي مناسبا في عام ١٩٤١ فانه صار في يومنا هذا عبارة عن مهزلة

وقد بلغنا ان بعض الموظفين ممن يستحقون المنحة المذكورة اعرضوا عنها نظرا لتفاهتها وقلة جدواها

ونحن نعتقد معهم ان هذا المبلغ لمنحة الولادة المقرر الان بالادارات التونسية لا يتماشى مع الظروف الحالية ويتحتم اليوم النظر فيه ورفعه الى المستوى المناسب خصوصا وقد وقع فيه ارتفاع محسوس في عدة بلدان اجنبية وحتى في فرنسا حيث سن من اجله قانون في اوت ١٩٤٦ يشمل العملة والموظفين ويقتضي بان يصير مقدار هاته المنحة مساويا بالنسبة للمولود الاول لثلاث مرات من اصل المرتب الشهري وبالنسبة لما بعد المولود الاول اصل المرتب الشهري مضاعفا

ولا يسعنا نحن إلّا الاعتراف بحكمة هاته القاعدة التي اتخذت لتجديد مبلغ هاته المنحة حيث انها نظمت بصورة نسبية للموظفين والشغالين تسديد المصاريف التي يتكبدونها عند الولادة

ولقد قامت الجامعة العامة للموظفين التونسيين بمساعي حثيثة لدى السلط سواء بتونس او بباريس في هذا المضمار فكان جواب هاته السلط المسؤولة ان الاعتمادات التي تتطلبها هاته المنحة لم يقع تقريرها بميزانية عام ١٩٤٧ وصدرت الوعود بتخصيص اعتماد لها بميزانية العام المقبل .

فهذا الجواب من جهة لا يبرر تقاعس الحكومة التي عودتنا دائما بتطبيق كل ما يقرر بالادارات الفرنسية على الادارات التونسية ومن اخرى يقنعنا حيث ان عدد المواليد للموظفين في عام ١٩٤٧ ضئيل بكيفية اذا اعطيت لهم المنحة على الصورة المطلوبة فان ذلك يثقل الميزانية سيما ونحن نشاهد الميزانية تثقل بمنح للضرورية بل تكملية .....

واذا تقاعس مسيرو اداراتنا التونسية ولم يعطوا منحة الولادة ما تستحقه من الاهمية لتستقيم حالة الموظف العائلية وبالاخص الذين لا تشاركهم نساؤهم في العمل فذلك لان هاته المنحة تفيد قبل كل شئ صغار الموظفين الذين جلهم تونسيون

البـؤس يـزداد

اغيثوا الجياع .

الحكومة التونسية تسخر من حقوق الطبقة العاملة الشرعية

– واين تعديل الاجور بالنسبة للمعيشة اذ ان الاسعار الرسمية ارتفعت اربعة عشر مرة بالنسبة لعام ١٩٣٩، بينما لم تزد الحكومة في الاجور إلّا سبع مرات او اقل

– واين توجيه شبابنا الصناعي الذي ينقذه من مستقبل نصيبهم فيه انما هو حمل الاثقال كالدواب ؟

– واين تحوير القوانين الاساسية والعقود المشتركة التي يتحملها العمال منذ ما يقرب من العشر سنوات لا حول لهم ولا قوة ؟

– واين تشريك العمال في تسيير المصالح العمومية واين التوزيع العادل للضرائب العامة ؟

– واين تسخير الشركات الاستثمارية لفائدة الشعب حتى تتمتع البلاد بثروتها وتفوز العمال بضمان مستقبلهم ؟

– واين تحسين الحالة الاجتماعية بصفة عامة مثلا بالمناجم من حيث المسكن والتعليم والامن والصحة ؟

واين ... واين ... واين ...!

نقول ان الحكومة لم تقم بواجبها في كل هاته الميادين ونقول ان العملة لا يمكن لهم ان ينتظروا ... الى يوم يبعثون !

ان الاتحاد العام بكافة فروعه قد بذل اقصى الجهود لافهام الطبقة العاملة بوجوب عدم استعمال « السلاح الاخير » معولا في ذلك على تفهم الحكومة الى مطالبنا الشرعية وراغبا في تحقيقها بدون ان يعمد العمال الى الكفاح الجدي

ولكن قد ظهر لنا ان الحكومة لا زالت تسخر بحقوق الشغالين ولا زالت مصرة على تحميلهم وحدهم اعباء هذه الازمة الاقتصادية – ان كانت هناك ازمة اقتصادية حقيقية – التي يتخبط فيها الشعب التونسي المسكين بينما تستمر الراسمالية في استثمار الجهود واكتساب الثروات الطائلة وخصوصا في هذه الايام التي يعيش فيها نصف الشعب التونسي بالصدقة « الرسمية » و « غير الرسمية » .

واذا قلنا انه قد بلغ من طبقتنا العاملة ما بلغ من قلق وفراغ صبر نذكر الاضرابات التي تنشب هنا وهناك من يوم الى اخر من صفاقس الى قلعة الجردة ومن جبل الجلود الى الجديدة ومن تونس الى الساحل

والاتحاد يرى حينئذ لزاما عليه ان يذكر الحكومة الى واجبها وان يضعها امام مسؤولياتها ذاكرا لها ان طبقتنا العاملة المنظمة تحت لوائه انما هي شاعرة بحقوقها وبواجباتها

فقامت باداء الواجب فها هي لا زالت تطالب بحقوقها كاملة غير منقوصة .

فاذا كانت الحكومة بدورها شاعرة بواجبها نحو الطبقة العاملة فقد دقت الساعة التي يجب ان تبرهن فيها على استعدادها في هذا المضمار

واذا كان خلاف ذلك فان العمال سوف يعمدون الى « السلاح الاخير »

والكل يعلم ان الاتحاد العام ليس من الذين يقولون ما لا يفعلون !...

فرحات حشاد

تحية نقدية

الرفاهية والحرية

الرفاهية والحرية امنية يصبو اليها الانسان منذ خلق ومن اجلها جاهد على مر العصور – وان هاته العبارة المختصرة في اللفظ كالعزم – والخصبة في المعنى كالتفكير هي كل الحركة النقابية –

فهي روحها ورايتها وبرنامج عملها وغايتها وامنيتها –

فهي دائما لا تتغير في جميع انحاء الدنيا لانها تكشف الستار عن الضرورة العامة وتعبر عن غايات كل فرد –

فهي ترشد الى السبل التي يلزم اتباعها وتعين الغاية المتحتم الوصول اليها –

الرفاهية والحرية هما ضرورتان توأمتان تتمم احداهما الاخرى لتنتجا قيمة الحياة وتتضامنان ضد كل مقاومة .

الرفاهية والحرية لجميع الذين حرموا منها !

وبما ان الحرية هي اعز المكاسب فلا يمكن عقلا وحكما ان يتمتع الانسان بالرفاهية دون الحصول اولا على الحرية الواقية لها – اذ لا يمكن ان توجد الرفاهية اي التمتع بالحياة وبخيراتها معا إلّا بالحرية التي تضمن تساوي الحقوق وتزيل التجبر واستثمار الرجل للرجل –

ولهذا كانت الحركة النقابية في البلاد التي تتمتع باستقلالها النقابي وسيادتها القومية يمكنها ان تقف – عند الميادين الاجتماعية والكفاح لحماية الحريات التي تتمتع بها في حين ان المنظمات النقابية بالبلدان المستعمرة والمغلوبة على امرها مع عملها النقابي الاعتيادي في الميدان الاجتماعي يتحتم عليها السعي للتحصيل على هاته الحريات الديموقراطية والدفاع عنها –

وبالرغم عن كل الحواجز القانونية يرى في كل يوم وفي جميع هاته البلدان المستعبدة ان احقر مسالة اجتماعية تاخذ طبعا وضرورة صبغة وتطورا سياسيا . فمن جهة لاجل تاثير حالة شعوبها النفسانية العميقة ورغباتها الملحة في التحرير القومي التي ما دامت لم تتحقق تسبق غريزيا كل فائدة اخرى –

ومن جهة اخرى من اجل الضغط الشديد او العداوة المسمومة للاستيلاء الاستعماري المختفية التي كانت وتكون دائما آلة ودرعا للراسمالية التي لا تفكر إلّا في اثمار مصالحها وتنمية ارباحها على طريق الاستغلال الفاحش للارض ومن عليها – دافعة بهم شيئا فشيئا في احضان البؤس محافظة على استبقائهم فيه باستعمال وسائل التفقير والتجهيل وتسليط الامراض وبالجملة الافتقار البدني والعقلي حتى يكونوا مطيعين ذليلين

وهذا ما يشعر طبعا الطبقات العاملة ويجعلها ترى جليا « وانه لا يمكن ان يوجد عمل حر في بلاد مستعبدة » وانه لا يمكن حقيقة التمتع بالحقوق الاجتماعية بدون سابق التمتع بالحقوق الانسانية الطبيعية –

وانه لمن المفهوم ان الحريات الشخصية الضرورية مهما وقع التوسع فيها على الورق لا ينتفع بها الشعب حقيقة وبصورة مستمرة ودائمة إلّا اذا كانت متممة بالحقوق والحريات الاجتماعية المطلقة .

وعلى ضوء هاته الحقائق وبما ان شعبنا مستعبد ومستثمر فان كل نشاط نقابي يكون حتما مطبوعا بالمطالبة الجازمة بالتحرير القومي وبالتطلع الحقيقي الى الرقي الاجتماعي وبذلك – فحسب – تسود الديموقراطية الحقة –

والحركة النقابية التونسية التي لم تخلق ولم تستمد قوتها إلّا من الشعب ان ارادت الامتثال الى الطلب المجمع عليه ومسايرة ارادة الطبقة العاملة وكذا ان هي أرادت ان تكون حقيقة مؤسسة تطبيقية وان تحصل لها نتائج عملية ملموسة يجب ان تكون كالشعب ذات قلب قومي وروح اجتماعية –

وتكون قومية اذ تعترف بتحتم الحريات الضرورية لتكوين وتمتين الرفاهية الاجتماعية وكذلك لان الوطن هو في الحقيقة مؤسسة مجموع الطبقات العاملة الذي لا احد يساهم مثلها فيها بالتضحيات والاتعاب .

ومن ذلك – وكما وقع دائما بجميع بلدان العالم عندما سعت لتحريرها قومي ولرقيها الاجتماعي كالروسيا وفرنسا وغيرهما – فان الحركة النقابية كانت دائما وستبقى في الصف الاول من المقاومة العنيفة بطرقها واساليبها الخاصة : دعاية – احتجاجات – اضرابات – وغيرها –

وحركة العملة الفعالة في التحرير القومي تكون لهم احسن عنوان مؤثر للتحصيل على الطلبات ولتسنم المكانة الهامة في نظام المستقبل وكذا القسط الاوفر في توجيه نشاطها وتنفيذ مباديها لتحقيق ازدهار النهضة الاجتماعية .

ومن جهة اخرى تكون الحركة النقابية التونسية اجتماعية اذ تعترف (وذلك ما وجدت لاجله) بانه لا حياة ممكنة بدون هاته الحاجة الماسة الضرورية الا وهي الرفاهية الاجتماعية وذلك باقرارها وضمانها لفائدة الطبقات الفقيرة العاملة وتحريرها من الاستثمار والبؤس والجهل والمرض –

ونشاطها يرمي دوما وبدون فتور الى تحسين حياتها المادية والادبية بالاعلان وبضمان حق العيش وحق الشغل وحق التعليم لكل فرد وانقاذه من الجبن ومن الاحتياج ولتحقيق الغاية المنشودة التي تنحصر فيما يلي :

« سعادة للجميع – تعليم لكل فرد – لا بؤس لاحد »

وبجمع المقاومة في سبيل الحريات الانسانية والعمل في سبيل ضمان الحقوق الاجتماعية تعمل الحركة النقابية على الا يكون تفوق إلّا للمقدرة الشخصية وللخدمات المقدمة للمجتمع وللصالح العام –

واذ ما سرنا على هذه المبادي السامية وتممنا وحدتنا النقابية ضمن وحدة شعوبنا الشمال الافريقي وتضامنا في عملنا وكفاحنا وواصلنا جهودنا حققنا آمالنا واهدافنا المشتركة واخذنا نصيبنا الاوفر في الرقي والحضارة وشاركنا فعليا مع كافة شعوب الدنيا في بناء صرح السعادة البشرية التي لا تقام ولا تستقر إلّا في عالم يسوده السلام الاجتماعي في الرفاهية والحرية –

النوري البدالي

اصـــداء

عجز الادارة على حماية حرية الشغل بالرصيف

لقد صدر امر علي في ٣٠ افريل ١٩٤٢ يقضي بتنظيم الشغل بالرصيف وهذا الامر ينطبق على صفاقس وسوسه وتونس وبنزرت

غير ان الادارة التي من علائقها حماية حرية الشغل لم تقم بواجبها نحو اخواننا برصيف تونس وبنزرت وذلك بالرغم عن التقارير العديدة وعن تدخلاتنا المتكررة ضد الاعتداءات المسلطة من اشخاص ينتمون الى « النقابة الاخرى »

فاتحادنا الذي يامر دائما بالرصانة والهدو وذلك اجتنابا للاغراض بين اخوان يتحتم عليهم الوفاق والوئام وتوحيد الجهود والدفاع عن مصالحهم يرى نفسه مضطرا باعلان اجتناب المسؤولية لما عسى ان يقع من قلاقل عندما يرى اخواننا انفسهم مضطرين الى الدفاع عن حرية شغلهم امام تهاون الادارة بالقيام بهذا الواجب فقد ارسل اتحادنا الى جميع الدوائر المسؤوله جميع البيانات الكافيه في هذا الصدد راجيا من الادارة ذات النظر ان تضمن لكافة العملة اخذ نصيبهم في العمل حسب القانون وحسب المعقول .

...في الدرس !

ان ادارة السكك الحديديه وكذلك ادارة الاشغال العامة « تدرس » منذ سنة او اكثر المطالب المقدمة من طرف نقابتنا فيما يخص ترسيم الوقتيين وتعويض صندوق التقاعد و ... و...

وهي « تدرس » ايضا كيفية ايقاف تيار طرد العملة من شغلهم بينما تخول لهم اقدميتهم في الشركة التمتع بما هو مخول للمترسمين !

وادارة الاشغال العامه « تدرس » ايضا منذ سنة واكثر كيفية ترسيم العملة الوقتيين، احداث صندوق تقاعد لفائدة هؤلاء

وادارة الاشغال العامة « تدرس » منذ الاشهر الطوال كيفية احداث صندوق اسعاف وتعاون لفائدة عملة المناجم ..

وادارة الصحة العامة « تدرس كيفية ترسيم المرضين في سلك المتوظفين

وادارة الاشغال العامه « تدرس » كيفية تكوين الصندوق التعاضدي المنصوص عليه في الامر المؤرخ في ٣٠ افريل ١٩٤٢ لفائدة عملة الرصيف

وجناب مدير الاقتصاد العام لازال يسهر الليالي في « درس » مطالب مستخدميه التي قدمتها النقابة منذ سنة كاملة !

والكتابة العامه « تدرس » منذ سنتين كيفية تحوير القوانين القاضيه بتمثيل المنظمات النقابية باللجان الاجتماعية

ووزارة الشؤون الاجتماعية « تدرس » منذ سنة كاملة كيفية تحوير ساعات الشغل مدة شهر رمضان

..... والطبقة العاملة « تدرس » كيفية التخلص من الحالة التعيسة التي تعيش فيها والاتحاد العام قد انتهى به هذا « الدرس » الى اتخاذ الموقف الوحيد الذي يحتمه عليه « درس » الادارة الذى لانهاية له ! ....

الفوضى ..

بحضائر الصدقة

لقد تعرضنا في العددين الاخيرين من « صوت العمل » الى المهازل التي نشاهدها في مسالة حظائر الشغل لاستخدام البطالين المعبر عنها بحظائر صدقة تلك المهازل التي تتجلى تارة في كيفية ترسيم اسماء البطالين وتارة في دفع الاجور واخرى في تنظيم ساعات الشغل .

ولم نزل نبحث من وراء هذا المشكل عسانا نعرف المنهاج المسطر فلم نهتد لحقيقة الامر ولم نصل بعد الى معرفة البرنامج المعد من طرف السلط المسؤولة في كيفية استعمال الملايين المقررة من الميزانية .

فالبطالون يستخدمون هنا ثمانية ساعات (طبربة) وهناك ستة ساعات (سوسة) وبجهة المحرس مثلا سبعة ساعات الخ ....

والاجرة المدفوعة لهم تختلف لا باختلاف ساعات الشغل ولا باختلاف الجهات حسب برنامج مسطر ولا نظام قار ولكن تختلف حسب ارادة الادارة التي هى نتيجة ارادة وشهوات السادة المعمرين .

فلا يمكن دفع اجرة مهما كانت الى العملة بالبوادي إلّا بعد موافقة السادة المعمرين الذين لا يروق لهم ان تزاحمهم الادارة بدفع فرنك زايد على ما يدفعونه هم لعملتهم المساكين .

فمن لهذه الامة التي لا موزر لها حتى في نكبتها ! وبا للفضيحة لحكومة مسؤولة في اعمالها لدى كمشة من المستعمرين قد عبثوا مصالح البلاد ومصالح الشعب وظنوا ان مصلحتهم الخاصة يجب ان تكون فوق كل اعتبار

ولكن لكل شيء نهاية !...

كفانا ما تحملناه

لقد طـال الانتظار

كيف لا ينتصر العامل حين ما يعلن الكفاح للتحصيل على حقوقه والكل يعلم ان حقوقه مهضومة وحتى الحكومة نفسها تعلم ذلك وتعترف صراحة بتعاسة حياته؟

ان اللجنة العليا التي بيدها مقاليد الحركة بعد المؤتمر ستنظر في هذا الامر الهام وتتخذ قرارها الحاسم الذي تمليه عليها مصلحة طبقتنا العاملة

ان الاتحاد العام الذي نظم الصفوف ووحد الكلمة والجهود قد دخل اليوم في طور الكفاح الجدي لتنفيذ رغبة الشغالين وهو ينادي العملة على اختلاف انواعهم للالتفاف حوله لتنجح مساعيهم

لقد طال الانتظار واشتد القلق ولم يجد العامل يد المساعدة من طرف الدوائر المسؤولة حتى اصبح ضحية تهاون البعض وفريسة للمستثمرين الذين لم ينفكوا يوفرون الارباح على كاهله ويستغلون الظروف الاقتصادية يغتنمون عجز الحكومة على القيام بما يتحتم عليها من سهر على حقوق الضعيف فالعامل التونسي الذي اصبح شاعرا بذلك كله قد برهن على عدم رضاه بالحالة التي تريد الحكومة والراسمال الاستثماري ابقاءه فيها وهذا الغضب هو الذي برهنت عليه الهيئة الادارية للاتحاد العام وهو نفس الغضب الذي تجتمع من اجله اللجنة العليا المتمتعة بثقة كافة العملة الذين يستعدون لتطبيق ما ستصدره لهم من الامر

فالى الامام ايها الاخوان

ان الانسان لا ينال العزة الا بالعمل

فالى العمل يدعوكم اتحادكم

النشاط النقابي

العقود المشتركة

ان العقود المشتركة تضمن حقوق العمله من وقت مباشرتهم للشغل الى يوم انفصالهم عنه بسبب من الاسباب وهي تبين واجبات العملة نحو مستاجرهم وبذلك يكون العامل شاعرا بواجباته ليقوم بها وعارفا بحقوقه حتى يتصل بها كاملة غير منقوصه فالعقود المشتركة الموجودة الان هي نفس العقود التي وقع ابرامها قبل الحرب الاخيرة وهي العقود الاولى التى تكونت عندنا .

فكانت حركتنا النقابية المستقلة منذ تكوينها اثناء سنة ١٩٤٤ قد طالبت بالغاء العقود الموجودة و الرجوع الى المفاهمات المباشرة لتعويضها بغيرها تكون مراعية للظروف و للتطور الاجتماعي و لتقدم حركتنا و لوجوب ترقية العمال و تمكينهم من اخذ نصيبهم في نتيجة ثمرة كدهم مثلما يطالب منهم بذل الجهود المضاعفة لتنمية الانتاج في جميع الميادين .

ولم تنفك نطالب بفتح المذاكرات اللازمة في هذا الصدد حتي يقع القضاء على العقود القديمة التي لاتفيد العملة بما يتطلبونه من سعادة و هنا و هذا العمل يقترن بطبيعته بتنقيح القانون الاساسي الذي يشمل منذ ١٩ مـاي ١٩٣٨ عملة الدولة و المصالح العمومية و البلديات و الشركات التي لها صبغة دولية مثل شركة الغاز و المـاء و الترموای حيث إن هذا الصنف من العملة يقاسي آلم لنقصان و التعدى على حقوقه بينما يقوم بواجب عظيم لفائدة المجتمع .

فلاجل ذلك يواصل الاتحاد جهوده لهذا الغرض ويطالب دوما بالرجوع الى تطبيق الامر العلـي المؤرخ في ٤ اوت ١٩٣٦ .

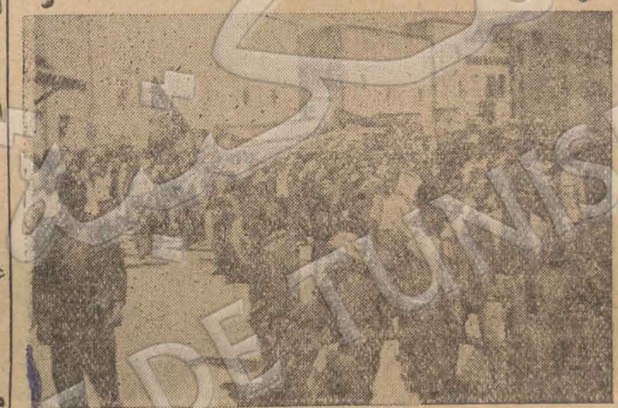
هل من نهاية الى « درس » هذا المطلب من طرف الادارة وهل من سبيل الى تجديد العقود المشتركة فلا بد من انجاز هذا المطلب الشرعـي الذي لا منازع فيه ! !

حق منظماتنا النقابية في الحياة

اتصلنا من النقـابة التونسية لعملة البحرية بميناء بنزرت بمقال طويل الذيل يشرح فيه اخواننا هنـاك ماتلاقيه نقابتهم من عدم استعداد الوزارة البحرية الفرنسية لتفهم الوضعية النقابية ببلادنا والاتحـاد يعلق على هذا المقال بما يلي :

لقد اساءنـا كثير القرار المتخذ من طرف الوزارة الذي لم يراع الحقيقة والواقع ولم يعتبر الوضعية التي عليهـا بلادنا التونسية

فلقد تداخل الاتحاد لدى الوزارة بفرنسا ذاكرا المنزله النظر بان اتحادنا لايرضى ولن يرضى ابدا بان يكون حظ العامل التونسي منقوصا في بلاده وليس من المعقول ان لا يعترف له بحق تسيير شؤونه النقابية بنفسه



من مناظر احتفال الشغل الرهيب بمدينة التضحية *بنزرت*

الاضرابات

يبرهن الاخوان النقابيون من يوم الى آخر على حيوية وعلى عزيمة ثابتة تدل على ان الساعة قد دقت للدخول في طور الكفاح الجدي للحصول على رغائب الشغالين المشروعة .

بقلعة الجردة

فقد اضطر اخواننا بمنجم قلعة الجردة الى الاضراب العام احتجاجا على تصرفـات الشركة وقد اوفد الاتحاد من يمثله هنك فكان الاخ الطاهر البرصالي احسن معين للاخوان في كفاحهم اذ قام بمهمته احسن قيام وقد انتهى الاضراب بعد الظفر بالمطالب المقدمة ولا فائدة في الكـلام على ما ادعته المنظمـة الاخرى اذ لا يمكن التحدث على شيء لا يذكر ! ....

بمقطع الجديدة

للمرة الثانية يعمد اخواننا بمقطع الجديدة الى الاضـراب احتجاجا على عدم اعتبار حقوقهم من طرف المقاول الاجنبي الذي لم يرض بالامتثال للقوانين الاجتماعية المفروضة فالى متى لم تنتزع ادارة الاشغال العامة هذا الامتيـاز من يد هذا العابث بحقوق العملة ؟

فالعملة على كل حال قد قرروا الدفاع عن نفسهم بانفسهم لنيل حقوقهم ولو عجزت الادارة على تمكينهم منها

آخر لحظة : لقد فاز العملة بتحقيق رغائبهم

معمل حلقوم البناء «سكومان»

واضرب عملة الحلقـوم « سكومان » لتعنت دارة الشركة وطردها لكثير من اخواننا وبفضل تحادهم خضعت الشركة لرغائبهم

بشركات المعادن معمل سوطال

اضرب عملة المعادن بشركة « سوطال » من يوم ٢٧ الجاري لطرد نائبهم النقابي ولـوس لكثير من حقوقهم من طرف الشركة .

وما زال الاخـوان مضربين ومتحدين والاتحاد في مؤازرتهم حتى نيل حقوقهم .

وقد تعاضد معهم عملة المعادن ببقية المعامل الاخرى واحتجوا مبدئيا بـاضراب دام ساعتين يوم الجمعة

شركة شفوردوماز بمقرين

لم يرق لهاته الشركة الاعتراف للعملة بالمنح التي خولها لهم القانون وقد اطردت العملة الذين طالبوا بحقوقهم

واعلن العملة الاضراب ابتداء من يوم ٢٩ الجاري وانتهى الاضراب عند المساء بعد التحصيل على المطلب المقدمة وارجاع المطرودين

بجبل الجلود والرصيف

اعلن العملة بمنشر الحطب والفحم الاضراب صبيحة يوم الخميس ٢٩ الجـاري احتجاجا على المعاملات القاسية التي يلاقونها من طـرف مدير الشركة « انقلوا الجريدان » وانتهى الاضراب بالنجاح

الاضرابات المتوقعة

نظرا لعدم تطبيق القوانين الاجتماعية من طرف المقاول السيد محمد الصالح الصيـادي الذي لا يعترف بحقـوق العملة قرر العملة بمركز الفحص ومركز مجاز الباب الاضراب العام ابتداء من يوم الاثنين ٢ جوان ان لم تستطع الحكومة جبرة على احترام تلك الحقوق

فهل من معاند للقانون سيجد من الان فصاعدا قوة العمال المنظمة امامه سدمنيع مادامت الحكومة غير قادرة على فرض احترام ذلك القانون ....

نقابة عملة الملاحة

كانت نقابتنا فيما مضى تسعى في توحيد صفوفها وقد نجحت نجاحا تاما في هذه المأمورية واليوم خرجنا من طور التنظيم الى طور الكفاح الجدي المفيد

لقد قمنا باضراب عظيم في ١٣ فيفري ١٩٤٧ دام احد عشر يوما لسبب التحصيل على المنح العائليه وكنا اقتنعنا مبدئيا بقبول عشرة فرنكات ريثما تمنح لنا العشرة في المائه القانونية

ولكن مدير الشركة لا زال متقاعسا ولم يستفد من الدرس الفارط اما نحن فانا عازمون على جبر ادارة الشركة على دفع المنح العائلية في اقرب وقت بجميع الوسائل حتى ننال حقوقنا كاملة غير منقوصه وسنصل لهدفنا بفضل ثباتنا وتحت لواء اتحادنا العام التونسي للشغل

الكاتب العام ـ محمد التومي

اعتذار

الى كفة الاخوان قادة الحركة بالجهات

(صوت العمل) للمرة الثانية يعتذر لكم عن عدم نشر كل ما ورد له عن عيد الشغل

حياة العمال بالمناجم

نداء الى عملة المناجم بالقطر التونسي

اخواني عملة المناجم ! لقد تظاهرنا في يوم عيد العروبة ويوم العلم ويوم الشغل فكان ذلك الدليل القاطع على نضوجنا النقابي والقومي حيث اصبحنا قادرين بفضل تكتلنا على قيادة انفسنا بانفسنا وتوحيد صفوفنا داخل منظمتنا النقابية (الاتحاد العام التونسي للشغل)

فالي متى نحن مغترون بدعاية من جعل نفسه آلة مسخرة للاستعمار و الاجنبي المستثمر قوموا بواجبكم وانهضوا بانفسكم وانخرطوا افواجا في الاتحاد العام التونسي للشغل !

البشير بن سليمان بن صالح

الالتحاق بالقافلة

وقع بمناجم الوطن القبلي اجتماعات نقابية هامة يوم الاحد ٢٥ ماي حضرها ممثلا الاتحـاد العام الاخوان البشير بالاغا وقد تكونت رسميا نقابة عملة منجـم ام ذويل وهو المركز الاخير بمنطقة المناجم الذي انضم لاتحادنا

وقد احرز الاتحاد على هذا الانتصار العظيم بالرغم من جميع المحاولات الفـاشلة وسيوحد الاتحاد بين جميع العناصر التي يريد الاخرون

الجامعة العـامة لاعوان البلدية

نذكر اخواننا المسؤولين عن النقابات بالبلاد التونسية ان المؤتمر التأسيسي للجامعة سينعقد يوم ١٥ جوان المقبل بدار الاتحاد الجهوي بسوسة على الساعـة التاسعـة صباحـا ولزيـادة الاسترشاد المرغوب المخابرة مع الاتحـاد العـام

اما ان للتراب العسكري ؟

الجنوب فريسة الضغط

لقد وافانا اتحادنا الجهوي بقابس بتقرير عن الجولة النقابية التي قام بها اثناء الاسبوع الفارط بمراكز الجنوب وافادنا تفصيلا عن الاجتمـاعات العظيمـة التي اقيمت بمدنين وتطاوين وجرجيس وبن قردان وعن النقابات العديدة التي تكونت بهاته المناسبة وكانت هاته الرحلة المباركة قد اثارت في نفوس الطبقـة العاملة بتلك المناطق حماسا متزايدا وقد ازدهرت الحركة النقابية بالجهات «العسكرية» وكونت نشاطا يبشر بالتقدم الاجتماعي بهاته المنـاطق التي لا تقل قيمة ولا اهية على بقية الجهـات ببلادنا العزيزة

ونحن نعتذر لعدم امكانية نشـر هذا التقرير نظرا لضيق نطاق الجريدة واليكم نص اللائحة التي وقعت عليها المصادقة اثناء الاجتماع المنعقد بمدنين

قرر الحاضرون البالغ عددهم الف شخص بالاجتماع النقابي المنعقد بمدينة مدنين يوم الاحد ٨ ماي ١٩٤٧ :

١ ـ نطالب بكل الحاح بالحريات الاولية التي لا بد منها

٢ ـ الغاء المناطق المعبر عنها بالتراب العسكري

٣ ـ حذف الجهة السادسة التي لا زالت قائمة بدون مبرر رغم الغاء اخواتها الاخرى بالايالة التونسية في اقرب وقت ممكـن

٤ ـ التعليم باللغة العربية بالمدارس الابتدائية

٥ ـ ايقاف تسخير اليد العاملة بصفة اجبارية

٦ ـ الشـروع في تطبيـق برنـامج العمـل الاجتماعي المقرر من طرف الاتحاد العام التونسي للشغل

(محمد علي)

ازدان فراش اخينا الحازم البشير بن ابراهيم بمولود سماه على بركة الله « محمد علي » والاتحاد العام يهني ابويه الكريمين ويتمنى « لمحمد علي » ان يكـون رمز الاخلاص ومحط الامال

***

تطبع « صوت العمـل » بمجهود اخوان من عملة المطابع المنخرطة نقابتهم بالاتحاد العام

نقابة الاشغال العامة بالقيروان

جولة في عمل جلاص

قام وفد من قادة الاتحاد العام بـالقيروان متركب من الاخوان عبد القادر الفيتوري الكاتب العام للاتحـاد المحلي بالقيروان وعليه البصلي واحمد لغنج وعبد الرحمان الغربي من نقابة الاشغال العامة بجولة في مواقع العمل التـابعة لادارة الاشغال العامة بالقيروان وذلك ببيشون والعلا والقرية الوسلتية وعين حلولة

وكان كلما حل الوفد بجهة من تلكم الجهات الا وكان محل التقدير والابتهاج وقد اعرب له جميع العملة عن اشمئزازهم من المكوث في صفوف المنظمة المدلسة لماشاهدوه بالقيروان يوم عيد الشغل من عظمة استعراض الاتحاد العام التونسي للشغل الذي قدرته جريدة (لفنير) بعشرة (اشخاص) ولم يمر وفد الاتحاد العام التونسي للشغل من جهة الا وانضمت اليه كـافة عملة تلك الجهة حتى لم يبق ولو منخرطا واحدا في منظمة الوستي التي بلغ استعراضها في اول ماي (الفين) عاملا على حساب جريدة (لفنير)

الكاتب العام لنقابة الاشغال العامة بالقيروان

عليه البصلي

يسالونك

لمـاذا انتصبت الراسمالية الاستعمارية ببلادنا واستحوذت على المناجم والسكك الحديديه والنقل وجميع المصالح العموميه ؟

ـ لان الراسمـاليين الاجانب يعطفون على الشعب ويريدون خير البلاد وانقاذه من الفقر حتى انهم ينفقون الاموال الطائله لتسيير تلك المصالح العمومية »... بدون مقابل بل ويضحون في سبيلها بكل عزيز لديهم !

ـ ولان الشركات الاستثمارية لم تنتصب بهذه البلاد لاكتساب الثروات ولا لاستغـلال جهود العباد بل لايجاد الشغل لليد العاملة التونسية ولاستخراج ثمرات الارض لفائدة الشعب التونسي باسره ولجعل البـلاد التونسية بلادا ذات ثروة اقتصادية وازدهار ورفاهية... كل ذلك بدون مقابل

فجزى الله الشركات الكبـرى عن الشعب التونسي كل خير ... ورزقنا الله الصبر الجميل عن فراقها فيما اذا اضطـرت للرجوع من حيث أتت عند ما ترى نفسها عاجزة عن الاستمرار في التضحية التي تقدمهـا لفائدة هذه البـلاد منذ عشرات السنين !

لمـاذا نشاهد اطراد اليد العاملة من طرف البلديات بصفاقس وسوسة بينما هما في احتياج الى اشغال كبرى لتعمر ما هدمته الحرب الاخيرة

ـ لان الميزانية بهـاتين البلدتين لم تـكن لتخول لهما استخدام لليد العاملة نظـرا لتضخم الاجور

ـ ولان العبث بميزانية البـلدية بصفاقس من طرف المهندسين لم يترك في الصندوق ما يكفي لاستخدام العملة

ـ ولانه من الضروري ان تنفق البلديات الملايين من الفرنكات لرفاهية مهندسيها عوضا عن استعمـال هاته الاموال في سبيل الصالح العام

ـ ولان السرقـات من طرف هؤلاء تعتبر غلطا بينما الهفوة البسيطة من طرف العامل تعتبر ذنبا لا يغتفر !

لمـاذا لا يتمـتع اخوانـنا العملة بجرجيس بالحقوق الاجتماعية بالرغم من وجود ادارة للشغل التي مهمتها تطبيق وحماية تلك القوانين؟

ـ لان كل من طالب بحقه يطـرد من شغله حالا وبدون مفاهمة

ـ ولان كل من حدثته نفسه برفع شكواه الى الضابط يكون نصيبه الضرب و الاهانة

ولكن الاتحاد العام بعد انتهاء البحث الجاري الان واتجاه المسؤولية سوف لا يقتصر على التسجيل والاحتجاج بل سيطالب بعقاب المتعجرفين حتى لا تتكرر هاته الاعتداءات

لمـاذا لا يتمتع اخواننا العملة بالمغرب الاقصى الى الان بالحريات والحقوق النقابية ؟

ـ لان الراسمـال الضخم لا يروق له ان يخول للطبقة العاملة المغربية حق الكفاح النقابي نظرا للخطر الذي ينجر له عن الحركة النقـابية

ـ ولان فقدان النظام النقـابي بالمغرب من شانه ابقاء طبقته العاملة ترزح تحت نير الشركات

ـ ولان الديمقراطية الحقة لا تمنح البشر كل الحقوق دفعة واحدة وذلك خوفا على الناس من الالام التي تنجر عن التمتع بالحريات المطلقة !

ـ ولان الحرية النقابية بالمغرب من شانهـا ان تجعل من الطبقة العامـلة رجالا يشعرون بحقوقهم ويذبون على مصالحهم وذلك .... لا يتماشى في عصرنا هذا مع الديموقراطية الحقة!!

ولكن سيواصل الاتحاد العام التونسي للشغل جهوده حتى يتمكن اخوانـنا العملة بالمغـرب من التمتـع بحقوقهم النقابية ويتسنى انشا تاسيس الرابطة النقابية لافريقيا الشمالية التي ستحقق آمال طبقاتنا العاملة التي تتالم كرجل واحد وترمي لسعادة مستقبلها ضمن سعادة الشمال الافريقي باجمعه .

لمـاذا لم يتصل مشتركونا بجريدة « صـوت العمل » ببعض البلدان

ـ لان جريدة صوت العمـل تعبر على كل ما يخطر ببال مهضومي الحقوق وما يشتكي من اجله المظلوم

المتسـائل

دوى عاليا

فقالوا حركة سياسية تستتر بستار الشغل وقـالوا عصبية دينية تشكل جموعهـا في شكل النقابات . وقالوا انتفاعية تستغل طهر العامل . جمعية تستثمر سلامة النقـابي . وفي كل ذلك افك الخراصون .

ولو انهم تبينوا حقيقة الوضعية التي عليها هذا الشعب لرأوا ان الروح النقابية اقرب اليه من كل روح غيرها . وان السلاح النقابي ارجى لكفاحه من كل سلاح سواه .

فهو شعب يدين بمثل الانسانية العليا التي جاءت بها رسالة الاسلام الخـالدة . مثل الحرية والمساواة والسلم و الاخاء الانساني . وهو شعب القت به الوضعية الاستعمـارية التي فرضت عليه في مهـاوي الانحلال الاجتماعي القـاتل والاستثمار المادي المرهق فظل يهتف بتحقيـق المثل العليا التي انطبعت في نفسه وسرت في ايمانه ويتلجلج لاسترداد الكرامة الانسانية التي اضاعها يوم قذف به الاستعمار في منزلة منحطة عن الحياة الانسانية ثم قضى عليه بان لا يجتازها ولا يتعداها .

فحقيق بمثل هذا الشعب يوم يعرض عليه نظام اجتماعي مبني على التجرد من الفوارق الوهمية التي رتب الاستعمار عليها طبقات الناس ان يسرع الى تقبله و الانتظام فيه وان يجد خير طريق للالتحـاق بقافلة الكرامة والفضيلة التي حالت بينه وبينها ظلمات الحـكم الجائر ـ

وحقيق به يوم يدعى الى مبادىء المساواة بين الناس على اساس انسانيتهم الخالصة وتآخيهم في نوال الحقـوق على نسبة ما يبذلون من جهود تنبعث من قرارة عقيدته تلبية داوية تسرع بعزيمته الى العمل لتطبيق المثل العليا التي تاصلت في نفسه من دينه الحنيف .

ذلك هو النظام النقابي الذي استجابت اليه نفس شعبنا الكريم والذي سار في سبيله مفاديا بالنفس والنفيس تحت لواء الاتحاد .

واذا كان النظام النقابي قد مر امام عينيه اليوم فلم يحتبـل له ولم يستفد منه فلانه قد مر شكله ولم تحضر روحه قد مر مصطبغـا بصبغات التزمت له كالتزام ما لا يلزم : من مذاهب اجتماعية وارتباطات سياسية غطت على الروح النقابية الكريمة التي كان ينشدها ـ

فكان فضل اتحادنا ان استطاع ان يفكك بين الروح والشكل وان يزيح عن الهيكل النقابي ما علق به من التزام مالا يلزم وان يبرز الروح النقابية مجردة خالصة طاهرة تتفق مع الانسانية ولا تابى الوطنية ولا تجافي الاديان حتى يجد كل انسان وراءها مجالا لحريته في العاطفـة والفكر و الاعتقاد ـ

فكان فضله على امته حين امدها بما طال تطلعها اليه وصبرها عليه وفضله على الانسانيـة جمعاء حين فتح لها الطريق الاقوم لتحقيق الاخوة الكاملـة التي تقبل الناس اخوانا غير مفـروض عليهم ما ليس في نفوسهم من قبل

محمد الفاضل ابن عاشور

معاكسة رغائب الجامع الاعظم الشرعية ليست بالسياسة الرشيدة

وتحذر الدائر المسؤولة من الاصغـاء الى فئة الانتفاعيين امثال صاحب المقال الذين يعمدون الى مغالطة الفكر العام الفرنسي على طريق الصحافة وجميع "الوسائل الاقناعية" ـ وهي موفورة لديهم مغتنمين جهل انباء فرنسا مهم المشاكل التونسية ليملوا عليهم اراءهم الغنيمة سعيا وراء توجيه السياسة في البلاد طبق مصالحهم الخاصة ـ

ومهما يكن من الامر ـ وفيما يخص الكلية الزيتونية ـ فجميع اساتذه وموظفي المعهد قـد قرروا اليوم موقفهم ضد التردد والتسويفات التي اظهرتهـا السلط الحكومية ازاء قضية كليتهم الطاهرة ـ

وجميع المتوظفين التونسيين قد اعلنوا التضامن معهم اثنـاء مؤتمرهم الاخير مؤيدين رغائبهم الشرعية تاييدا كليا وذلك بقطع النظر عن مكانة المعهد الزيتوني في نفوس جميع التونسيين وشعوب الشمال الافريقي بل قل العـالم العربي والعالم الاسلامي ـ

وسيكشف لنا المستقبل ان سياسة معاكسة رغائب المعهد الزيتوني الشرعية ليست بالسياسة الرشيدة ـ

ح . م . م .

...ت الاتحاد بالاذاعة العربية

ـميس ٢٢ ماي ١٩٤٧

١

...في المحاضرات الاخيرة ...ـط النقابي الذي يقوم به اتحادنا العام التونسي للشغل في جميع الميادين واعطيناكم التفاصيل اللازمة عن المسائل الهامة التي وقع درسها مع جناب الكاتب العام للحكومة التونسية

ففي الاسبوع الماضي قد واصل الاتحاد عمله لتحقيق رغائب الشغالين وقد اظهر كافة فروع الاتحاد نشاطا متزايدا ونريد ان نحدثكم في هذا اليوم عن الاعمال التي قام بها قادة الحركة النقابية

فلا يزال مشكل الاجور موضوع الدرس والبحث ولا زال الاتحاد العام يواصل كفاحه التحصيل على الزيادة المطلوبة وهذه المسالة الهامة التي اثارت في اوساط العملة قلقا عظيما ستعرض من جديد على اللجنة الادارية لاتخاذ ما يلزم من التدابير

والجامعة العامة للمتوظفين التونسيين بعد انعقاد مؤتمرها السنوي والموافقة على اللائحة التي وقع نشرها بالصحف المحلية وبالعدد الثاني من جريدتنا «صوت العمل» قد شرعت في القيام بما يجب من عمل لتنفيذ قرار المؤتمر وواصلت الجهود المبذولة في هذا الصدد ويستعد رئيس الجامعة الاخ الصادق الشابي للذهاب الى الديار الفرنسية قصد استئناف المفاهمات في جميع الامور

هذا وقد اضطر المشائخ مدرسو الجامع الاعظم وفروعه الى الاضراب عن التدريس نظرا لاهمال قضيتهم التي لم يقع البت فيها بالرغم عن المفاهمات الطويلة وعن مشروعية مطالبهم

ونحن نؤمل ان تعترف الحكومة بحقوق هؤلاء المضربين حتى يقع حل المشكل بصفة مرضية وذلك لفائدة الجميع

بمنطقة المناجم

بعد تكوين الجامعة التونسية للمناجم يستعد العمال بهذه المنطقة العظيمة للقيام بالعمل المثمر لتحقيق رغائبهم وقد وقع توجيه كراس المطالب العامة الى كل من رئيس اتحاد الشركات للمناجم ومدير الاشغال العامة. ولا ريب في ان هذه المطالب ان لم يقع النظر فيها باهتمام وان لم يتحصل الشغالون عن رغائبهم ربما ادى بهم ذلك الى الاضراب العام

ونلاحظ ان تعكير الجو في هذه الناحية اخذ يزداد خطورة حتى اضطر عملة منجم قلعة الجردة وعددهم ثمانمائة الى الاضراب عن العمل ابتداء من يوم الجمعة الفارط احتجاجا على تصرفات مدير الشركة الذي ما انفك يعبث بحقوق العملة

وقد اوفد الاتحاد العام الاخ الطاهر البرصالي ليتصل بالعملة المضربين ويؤازرهم في كفاحهم لنجاح مساعيهم

الاتحاد الجهوي بصفاقس

اظهر قادة الاتحاد الجهوي بصفاقس في الاسبوع الفارط نشاطا عظيما سواء كان ذلك بالمدينة نفسها او بالجهة التابعة لها كالمحرس وغيرها

وقد سجل الاتحاد نجاحا تاما بمناسبة الاضراب الواقع بشركة الفسفاط «رينو» وكذلك الاضراب بالاشغال البحرية اذ تحصل العملة بفضل ثباتهم وعزمهم عن تحقيق مطالبهم

وقام الاخ الحبيب عاشور بزيارة الكتابة العامة اذعرض على الادارة عدة مائل من بينها مشكل

استخدام البطالين وتنقيص العملة من الاشغال البلدية وغيرها من الامور

الاتحاد الجهوي بسوسه

كما زار العاصمة كاهية الكاتب العام للاتحاد الجهوي بسوسة الاخ محمد الشلي وكانت اقامته مفيدة جدا اذ تحصل على نتائج لا باس بها لفائدة الشغالين بعاصمة الساحل

فمن بين المسائل التي وقع النظر فيها والتي وقع انجازها مسالة اعطاء المنح العائلية لصانعي الشامية ولعملة حضائر الحلفاء كما وقع استعراض الحالة بالبلديات لجهة الساحل ومشكل الملاحة بالمنستير واستخدام البحارة التونسيين عوضا عن الاجانب

فكانت نتيجة هاته المقابلات والمفاهمات تبشر بالتحصيل على رغائب اخواننا العملة في القريب

هذا وقد اظهرت الاتحادات الجهوية والمحلية الاخرى كبنزرت وباجة وقفصة وغيرها حيوية تدل على عزيمة ستكون للشغالين اعظم ضمان لنيل رغائبهم

اقتبل مدير الاشغال العامة يوم الجمعة الفارط وفدا من الجامعة التونسية للاشغال العامة ووقع الخوض في جميع المسائل التى تهم عملة ومستخدمي الاشغال العامة كمسالة ترسيم الوقتيين واحداث صندوق التقاعد لكافة العملة ودفع المنح العائلية شهريا وغيرها من المسائل التي تستوجب التداخل السريع والانجاز الذي تتطلبه مصالح الشغالين

النقابة العامة للاقتصاد العام

اقتبل الم. جامي مدير الاقتصاد العام وفدا من نقابة مستخدمي الادارة يراسه الاخ الصادق الشابي رئيس الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين ودار الحديث طيلة ساعتين ونصف حول جميع المسائل الموضوعة على بساط الدرس منذ الاشهر الطوال ثم انعقد اجتماع عام للنقابة يوم الاحد ١٨ ماي بدار الاتحاد وبين قادة النقابة للمنخرطين نتيجة المقابلة مع المدير ثم وقع يوم الاثنين اقتبال وفد من النقابة يتركب من الاخوان عبد المجيد بن عمر وعلي الخضيري والصادق الشابي وعبد الواحد دخيل من طرف الم. لوران نائب لجنة التحوير الاداري وبين الوفد للموفود عليه نظريته في نظام الادارة وقدم له مطالب المتوظفين والعملة الاساسية

اجتمعت الهيئة الادارية للنقابة العامة التونسية للسكك الحديدية وقررت بعد موافقة الهيئات الاخرى عقد المؤتمر التكويني للجامعة القومية للسكك الحديدية وذلك يوم الجمعة ١٣ جوان المقبل بمدينة سوسة

وهذه الجامعة ستربط وتنسق الاعمال بالسكك الحديدية وهي التي ستضمن للعملة والمستخدمين بالشركتين (٠.٢.٢.٠) صفاقس قفصة) مستقبلهم وذلك بالدفاع عن مصالحهم العامة

كما تستعد النقابات بالاشغال البلدية وعمل الارصفة ومواد المعاش لتكوين جامعات مماثلة وهذا النظام الجامعي سيكون له التاثير العظيم لنجاح المفاهمات عند فتح المذاكرات لتجديد العقود المشتركة

كنا ذكرنا ان المجالس التحكيمية قد وقع ارجاعها الى العمل بمقتضى الامر العلي المؤرخ في افريل ١٩٤٧ ولكن يجب ان توجه منظماتنا النقابية الى جناب وزير الشؤون الاجتماعية قائمة المحكمين الذين نريد تعيينهم للدفاع عن العملة الذين يلتجئون الى تلك المجالس عند ما يقع رفتهم ظلما من شغلهم

المحاضرة السادسة يوم الخميس ٢٩ ماي ١٩٤٧

ان النشاط النقابي المتزايد الذي يقوم به الاتحاد العام وكافة فروعه بانحاء القطر لهو اقوى دليل على رغبة طبقتنا العاملة في انجاز المطالب الشرعية التي ترمي لتحسين حالتهم

ومن بين هاته المطالب التي تعبر عن ارادة الشغالين لتحوير النظام الاجتماعي بصفة عامة ما سنتحدث اليكم عنه اليوم ومن اهم المسائل التي اصبحت موضوع الاهتمام من طرف كافة منظماتنا النقابية قضية الزيادة في الاجور لقد وقع درس الحالة اثناء الجلسة الفارطة لهيئة الاتحاد العام التي قررت نظرا لاهمية الموقف الذي يتحتم اتخاذه في هذا الصدد استدعاء للجنة العليا للاتحاد العام ليوم الاحد غرة جوان

واللجنة العليا ستتناول الموضوع بما يستحقه من اهتمام وستدرس حالة الشغالين على ضوء ارتفاع اسعار المعيشة وستنظر مليا في كيفية المتخلص من الحالة التعسة التي اصبح عليها الشغال

ثم تتخذ اللجنة العليا قرارها وتمليه على كافة فروع الاتحاد بالعواصم والبوادي حتى يبلغ جميع النقابات التي تعقد بدورها اجتماعات عامة لاطلاع كافة المنخرطين على نتيجة الامر

وقد دخل الاتحاد في المعركة الحاسمة للتحصيل على زيادة الاجور ولا نشك في نجاح هاته القضية التي يعتبرها العامل حيوية اذ لا يمكن ان يستمر على الحالة التي يتخبط فيها منذ الاشهر الطوال

هذا وقد واصلت الهيئة الادارية جلساتها لدرس الامور الاخرى ونظرت في الاسباب التي نشبت من اجلها الاضرابات بصفاقس وسوسة وقلعة الجردة والجديدة والتي تدل على القلق المتزايد الذي اصبح يتخبط فيه الشغال فلقد اضطر عملة ومستخدمو الاشغال البلدية بصفاقس وسوسة الى اعلان الاضراب العام ابتداء من يوم الاثنين ٢٦ ماي وذلك لما لاقوه من التهاون بحقوقهم ولما تحملوه من المهازل في نظام الاشغال ومن طرد اليد العاملة وقد تضامن اعضاء المجلس البلدي التونسيون هنالك مع المضربين تضامنا صريحا وطالبوا رسميا من الحكومة ومن ادارة البلديات بانجاز المطالب الشرعية التي قدمتها النقابة

ونحن لا نشك في ان الحكومة ستهتم بهاته القضية وتامر بفض هذا المشكل الذي يعود استمراره بالمضرة على مصالح السكان وصحتهم

ومن بين الامور الاخرى التي وقع درسها من طرف الهيئة الادارية تكوين مجلس استشاري في الحقوق من بين خيرة الاساتذة المحامين التونسيين الذين لبوا دعوة الاتحاد ليكونوا من المساعدين له في حل المشاكل الهامة واعانة العملة الذين لهم قضايا في ميدان الشغل كما ان اللجنة الادارية قررت فتح مدارس لاعطاء دروس نقابية ومحاضرات اجتماعية واقتصادية لفائدة القادة النقابيين ولكل من يريد تتبع النشاط النقابي والحياة الاجتماعية

ومن جهة اخرى فان الاتحاد سيبعث بتقرير هام الى المؤتمر العالمي للنقابات الذي سينعقد ببراغ في شهر جوان المقبل وهذا التقرير سيكون شاملا لجميع الامور التي تهم الطبقة العاملة التونسية وسيبين فيه بايضاح مكانة الاتحاد العام التونسي للشغل في الميدان النقابي العالمي

الاضراب بالجامع الاعظم

قد قررت الهيئة الادارية للاتحاد العام مؤازرة المضربين نظرا لمشروعية رغائبهم التي طالما طالبوا بتحقيقها من ادبية ومادية

فالرغائب الادبية ترمي الى اعتبار اللغة العربية لغة رسمية بالادارات واعتبار الشهائد التي يتحصل عليها خريجو الكلية الزيتونية كافية لتسنم الوظائف العمومية بالادارات التونسية

والرغائب المادية ترمي الى اعطاء المدرسين والمتوظفين بالجامع الاعظم نفس المرتبات والمنح المخولة للمتوظفين بالتعليم الثانوي

وقد اجتمعت لهذا السبب اللجنة الادارية للجامعة العامة للمتوظفين التونسيين صبيحة يوم الاحد الفارط وقررت تضامن نقابات المتوظفين مع المضربين تضامنا فعليا ان لم تجب مطالبهم الشرعيــة

المتوظف التونسي

ومشروع الاغاثة والاسعاف القومي

وجهت الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين اخيرا نداء ملحا الى كافة الموظفين التونسيين تذكرهم به الالتزام المتخذ في التنازل عن مقدار شهر من التسبقة عن زيادة المرتبات وذلك لاعانة البائسين من شعبنا الكريم وترى جمعيتكم من واجبها ضم ندائها الى نداء جامعتنا وتطلب منكم بالحاح المساهمة باكثر عدد ممكن في هذا الاسعاف تحت لواء جامعتنا العزيزة للاخذ بيد اخواننا التونسيين البؤساء.

وقد قبل غالبكم بكل العطف المساهمة في هذا العمل الانساني الذي يقتضيه الواجب.

وذلك بالتنازل عن معين شهر من التسبقة عن الزيادة في المرتبات وجمعيتنا لها اليقين التام ان موظفي البريد التونسيين المشهورين بالتعاضد لهذا النداء بدون تردد

وان عملكم البري سيقدره الشعب حق قدره لان قائمة المكتتبين يقع نشرها بالصحف المحلية

هذا وان القلوب تدمي اسفا عندما تشاهد القوافل من بؤساء امتنا تجوب الطرقات والانهج وقد فتحت مطابخ شعبية من طرف اصحاب البر لاعانتهم وهي تمون الان يوميا خمسة الاف نفر وكرمكم سيعين على هذا الفعل البري ورغما عن الصعوبات المادية التي تتكبدونها فانكم لا محالة تتاثرون من هذه الحالة المزعجة وهكذا فانكم تقومون باشرف الواجبات ولذا فاننا نحثكم لدفع تبرعاتكم باسم الاخ سالم الشفي من هيئة العاصمة بالحساب الجاري بالبوسطة ١٠٣٩٠ وباسم البؤساء نشكركم سلفا.

عن الهيئة : عمر الرياحي

الى الشباب - لقد كونا بجريدتنا «صوت العمل» زاوية نخصصها لنشاط الشبيبة ونحن مسرورون بقبول الكتابات التي تتعلق بميدان الشبيبة وتعود بالنفع العام

من مناظر الاحتفال الرهيب لعيد الشغل بعاصمة الاغالبة

صوت العمل بجزيرة قرقنه

لقد برزت جريدتنا صوت العمل ونهنئ انفسنا بها اذ انها الصحيفة التي ستكون اللسان الفصيح الذي يعرب عن رغبتنا نحن - الطبقة العاملة - نحو اصلاحنا الاجتماعي المرجو او السيف المصلت على اعداء مشروعنا النقابي العتيد. ذلكم المشروع الذي لاقى منذ حداثته من المصاعب ما تنوء بمقاومته الجبال وانتصب للمكائد التي حاكتها ايدي السوء. واعدتها للقضاء عليه وهو لا يزال وليدا كانما عرف خصومه ان شانه سيكون عظيما. وانه الفجر المضيء الذي سيطارد فلول ليلهم وسيفضح ما يرتكبونه في خفاء. نعم تنبأوا بهذا فصحت نبوءتهم. ولكنهم ظنوا ان القضاء عليه سهل فركضوا بخيلهم ورجلهم ولطخوا في صحفهم وسودوا ونسوا مهمتهم الاصلية وراحوا يعتقدون ان نجاحهم الباهر في القضاء على هذا المشروع لا شيء سوى انه عمل تونسي يسير بآراء تونسية وسول لهم شيطانهم ان ما لهم من ماض نحس يتيح لهم في يسر ان يكبتوا هذا الحدث الجديد الذي لازال حديث عهد بالحياة لكن شاء ربك ان تخيب امانيهم في هاته المرة وان تعجز وسائل الجلبة والطنطنة التي استعملوها للنيل من اتحادنا الذي ابى إلّا ان يسير في دعة وهدوء غير هياب بما يكيدون ولا مكترث لما يقولون. قاومهم بالصمت ففاز. واستمد هديه من رشد مسيريه وقوته من عزيمة انصاره ونشر دعوته من قبل ان يكون له صوت حتى عمت العالم. فما بالك به اليوم وقد اصبح ذا صحيفة تردد صوت اتباعه وتفصح عن امانيهم انها لخطوة فسيحة نحو ما نؤمله لاتحادنا من انتصار خالد. وان مشروعا قاوم المصاعب وهو اعزل. لهو بالحياة اجدر عندما اصبح قويا كعزيمة الامة. متينا كسواعد العمال. فصيحا كصوت الحق. الا فليحيى الاتحاد العام التونسي للشغل. ولتحيى صحيفة صوت العمل

محمد بن رمضان

نقابة العدول المسلمين

لائحة الى مدير المال

لقد نشرنا في العدد الفارط نص جواب مدير التسجيل عن اللائحة الموجهة له من طرف النقابة ونظرا لكون نص اللائحة الموجهة له من طرف النقابة لم تنشر ولم يطلع عليها إلّا القليل من العدول راينا من الواجب نشرها الان ليعلم العدول نص اللائحة كما علموا نص الجواب لتكون المقارنة بينهما سهلة على كل منهم وليمكن لهم التعليق عليها ان ارادوا ذلك

وهذا نص اللائحة المذكورة بعد حذف المقدمة

اولا - ان كافة العدول غير راضين استخلاصهم اموال التسجيل ويرون فيه مهانة لهم واعتداء على كرامتهم وانه لا يرضيهم وان ارضى الادارة والعموم

ثانيا - ان الامر العلي المتمسكة به الادارة ليس مجهولا لدينا ولا تنكر وجوده غير اننا نرغب ابداله بآخر يناسب مصلحتنا العليا طبق ماهو واقع في كل الاوامر التي تظهر عدم صلوحيتها في امر من امور الدولة فانه يقع ابداله بغيره.

ثالثا - ان قولكم زد على هذا ان فيه موردا للعدول خول لهم في حق خمسة في المائة فهذا لا تنسى يا حضرة المدير ان الادارة تنقص منه عند الدفع خمسة في المائة مع التاجر هذا في النظام القديم واما الآن وقد حذفت بالصانتمات فصار ما ياخذه العدل اربعة في المائة زد عليها طرح التنابر. على ان هاته الخمسة في المائة المصيرة الآن اربعة هي غير عامة بل في الشهادات التافهة التي لا قيمة مالية عظيمة بها اما الشهادات التي بها كثرة الدخل مثل البيوعات وغيرها فالعدل لا يتولى استخلاصها ولا استخلاص المعلوم عليها.

رابعا - واما الاحتياطات التي وعدتم بها فهي لا تغير من الحالة التي نشتكي منها الآن من جهة الضرر والغرم وقلة المعلوم المعين للعدول غير انه ريثما يتم اعفاؤنا من التسجيل البتة فاننا نطلب من الادارة المناجزة بالامور الآتية فورا ليرتفع عنا هذا الكابوس نوعا ما : اولا اصدار اذن عام لكافة القباضات باحترام العدول احتراما تاما.

ثانيا - اصدار تعريفة في معاليم التسجيل موضحة تمام الايضاح وتوزيعها على كافة العدول حتى لا يكون العدل عرضة لاجتهاد القابض ومحلا لتأويله وبذلك يكون عرضة لدفع غرامات هو بريء منها من التسبب فيها.

ثالثا - حمل كل الغرامات المترتبة عن نقص في التسجيل على المشهود عليه واصدار بطاقة الجبر له لا للعدل المسكين الذي لم يدخل في جيبه شيء من ذلك بل لا سبب له إلّا ابهام الادارة في بيان المعلوم.

رابعا - احداث قباضة خاصه بالعدول مثلما كان سابقا حتى لا يتحمل العدول الوقوف بالصفوف الساعات فهم قباض الادارة فلا يناسب ذلك حشرهم مع العموم لدفع معاليم الادارة

خامسا - تعميم القدر الذي ياخذه العدل في كل العقود لافرق بين توكيل وبيع وغيرهما.

سادسا - حذف الخمسة في المائة التي تطرح من المعلوم.

سابعا - ترفيع المعلوم الذي ياخذه العدل من خمسة في المائة الى خمسة عشر حيث ان الخمسة لم تعد صالحة للظروف الراهنة.

عن الهيئة الادارية

الكاتب العام : الطاهر بن سعيد

الماء في دار عثمان!..

- يتذمر العمله بقعفور لفقدهم المياه ومن اجل التصرفات السيئة التي يقاسونها من طرف شركة السكك الحديديه التي لها اليد الطائلة على تموين السكان التي لا تمنحهم الماء الا ساعة واحدة في اليوم.

- ويتشكى عملة المناجم من نفس المظالم حيث انهم لا يجدون المياه إلّا ساعتين في اليوم.

- والكل ساخطون على الحيف والميز الذي يمتاز به الاجنبي هنا وهناك حيث انه يتمتع بالمياه الجاريه في منزله ليلا ونهارا ويستعملها لنفسه ولسقي اشجاره ولحيواناته بينما لا يجدها «الاهلي» لضرورياته...

- ولا نعلم متى تجعل الادارة حدا لمثل هاته التصرفات الشاذة التي لا نرضاها وسنقاومها الى النهايه.

بلاغ من جامعة الكشافة التونسية

ان هيأة الجامعة ترغب من جميع المعاضدين للجمعيات الثلاثة التي تتكون منها الجامعة وهي: الكشاف المسلم التونسي - وكشاف تونس - والاتحاد الكشافي الاسلامي - ان يطالبوا كل من يقدم لهم بطاقة اشتراك او تبرع او اعانة الخ باستظهار بطاقته الكشفية موضوع عليها تانبر العام الجاري والمرجو منهم ان يمتنعوا من العطاء لكل من يعجز على الاستظهار ببطاقته الخاصة. وقد وجب التنبيه لذلك لاننا علمنا ان بعض الناس يجمع الاشتراكات باسم الكشافة وليس له اي صلة بها

الكاتب العام - المنجي بالي

مطبعة التليلي - نهج المفتي رقم ١٩